أعلنت وزارة الحرب البريطانية أن جنديين بريطانيين قد اعتقلا، على إثر "سلوك غير لائق" في أفغانستان، في أعقاب الكشف عن تقرير صحافي عن تحرشهما جنسيًا بطفلين أفغانيين.

وقالت صحيفة "صن" البريطانية نقلاً عن مصادر بالوزارة: إن الجنديين تحرشا بطفلين في حوالي العاشرة من العمر وقاما بتصوير تصرفاتهما معهما.

وذكر الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في بيان: إن حكومته منزعجة بشكل كبير للتقارير عن التحرشات ووصف سلوك الجنديين بأنه "غير أخلاقي".

وقد أتى هذا الحادث بعد أسبوع فقط من تسجيل مصور يظهر جنودًا من مشاة البحرية الأمريكية وهم يتبولون على جثث يعتقد أنها لقتلى من مقاتلي طالبان، الأمر الذي أثار غضبًا عارمًا في عموم أفغانستان.

وقال مكتب كرزاي في بيان: "حكومة أفغانستان تشعر باشمئزاز بالغ لتصاعد الحوادث ذات الطابع غير الأخلاقي مؤخرًا بين الجنود الأجانب والذي من الواضح أنه يقوض ثقة الرأي العام وتعاون الشعب الأفغاني مع القوات الأجنبية".

من جهته، قال متحدث باسم وزارة الحرب البريطانية: إن الشرطة العسكرية الملكية فتحت تحقيقًا في الاتهامات بحق الجنديين لكنه امتنع عن التعقيب على طبيعة تلك الاتهامات.

وكان ناطق باسم حركة طالبان قد ذكر أن الحركة "تدين" شريط الفيديو الذي يظهر فيه عناصر من المارينز يبولون على جثث عناصر من طالبان وتعتبره عملاً "همجيًا".

ويظهر التسجيل المصور الذي نشر على موقع يوتيوب ومواقع أخرى على الإنترنت، أربعة رجال بملابس القتال المموهة يتبولون على جثث ثلاثة قتلى من طالبان، ويقول أحدهم مازحًا: "أتمنى لك يومًا لطيفًا يا صديقي". وقال الآخر مزحة بذيئة عن الاستحمام.

وصرح ذبيح الله مجاهد الناطق باسم المقاتلين الذين يكافحون منذ عشر سنوات حكومة كابول وحلفائها في قوات الحلف الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة بأنه "خلال السنوات العشر الأخيرة حصلت مئات العمليات المشابهة التي لم تكشف".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com